

عدم استصغار المعصية والمسارة بالتوبة | الشيخ عبدالقادر

شبيبة الحمد رحمه الله (442)

عبدالقادر شبيبة الحمد

يفعل ما يشاء يعني المفروض العاجل ان لو ارتكب معصية لله هو حري ان يؤخذ به في الحال. يعني لو رحمة الله وجوده واحسانه. كان اي واحد يعصيه يختم بيته. هو مرة واحد طالع بملاسه بس لقي الملابس - 00:00:00 وطويلة صار يجرها وهو ماشي ومتغطرس واخذته الخيلاء فامر الله الارض ان تسيخ به وان تأخذه فخسف به فلا يجلس في الارض الى يوم القيامة. علشان نبث تبخر في مشيه - 00:00:20 تبخر في مشي واغتر بالثوب اللي يجره والخيلاء بثوب الخيلاء فاخذه الله هذا الاخذ وعذبه هذا العذاب. انت لا تقول انا صغير يعني لا تستصغر المعصية. مهما كانت لا تنظر الى المعصية انظر الى من عصيته - 00:00:40 انظر ولذلك يقول تعست ليلة عصيتك فيها كيف لا استحي وانت الراقي. لكنه من رحمته واحسانه قل يا عبادي اسرفوا على انفسهم يعني ارتكبوا المعاصي الكبار. لا تقنطوا من رحمة الله. قل يا عبادي الذين اسرفوا - 00:01:02 تأسوا من روح الله يا عبادي لا تقنطوا من روح الله. ويبين الرب انه يغفر الذنوب جميعا. وقلت لك الرجل اللي قتل تسعة وتسعين نفسا لما جاءه لما فراح يسأل واحد ما هو من اهل العلم من اهل - 00:01:22 من يتعرضون للفتوى فراح لواحد ما هو من اهل العلم يكتب فيه قال لأهل من وانتظر تسعة وتسعين ما لك توبة. قال اذا انا بكمل المية عشان يصير العدد كامل. ويذبح. فقتل المائة - 00:01:42 ثم اخذ يسأل عن اهل العلم. فدل على عالم. الاول اللي سأل واحد عابد عابد ما هو عابد. ومن بلاء من البلاء الكبير ان يكون الانسان متعبدا وليس بعالم فيترب على هذا الامر من البلاء - 00:02:00 اذا كان الناس يجلدونه ويبدأ يفتي هو. بس ما ينفع عبادته اذا كان يفتي على غير علم. وحتى في عصر النبي محمد عليه الصلاة والسلام يعني انسان انسان بس الله اكمل اصحابه. وان كان لم يعصمهم من الخطأ. لم يعص ام يعصم الله الا الانبياء. لكن اصحاب محمد - 00:02:20 انبياء وليسوا معصومين من الخطأ ولكن الله احسن اليهم. ورباهم على عينه. فالانسان منهم لو قصر واحس انه قصر في جنب الله فيه مسألة من سائد يكاد يبقى على نفسه. ولذلك الرجل لما يعني لما لما سأل - 00:02:42 وقال واحد من اهل العلم قال انا قتلت مية هل لي توبة؟ قال مبن اللي حولك بينك وبين ارحم الراحمين يا رب العالمين؟ مهما عظمت خطاياك اقبل الله يقبل عليك. من تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا ومن من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. ومن تقرب - 00:03:02 تقربت اليه باعا. ومن اتاني يمشي اتيته هرولة شرط ان سارع بالتوبة ما هو ا تأخر التوبة تقول باكر ولا عقوا لا لانك ما تدري باكر انت حي ولا في القبر - 00:03:22 جاء في حديث وان كان موضوع لعلي يا علي كل هم وذم وغم ينقطع الا هم اهل النار وحزنهم فانه لا ينقطع. وكل نعمة وسرور يزول الا نعيم اهل الجنة - 00:03:36 يا علي اذا اذنت ذنب فلا تؤخر التوبة الى الغد. الحديث ما هو بصحيح. لكن المعنى يمسه الحال. لا تؤخر التوبة الى الغد. فان الغد مسافة بعيدة. وعسى الا يدركك الغد فتتوب. يمكن ما تلحق التوبة. فالانسان عليه اذا ارتكب المعصية ينيب الى الله. اذا فعلوا فاحشة

او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم تنتج الى اخر ما ذكر الله عز وجل في نعيم الله معد له. المهيأ له - 00:04:09

الصحابة بشر الراجل لما لما تاب ولكن قال له الشيخ اللي علمه قال له اسمع انك بارض سوء. المستفتي اللي جاي في المية والمفتي يعلمه يقول ترك لك توبة. بس لا تقعد في هالارض اللي ابتليت بها دي. الارض اللي تكثر فيها المعاصي لا - 00:04:23
ينبغي للعاقل ان يسكنها. فالرجل قال له انت بارض سيئة اخرج منها. فلما خرج مهاجرا الى الله عز وجل وفئت الطريق ادركه الموت. فاختصمت ايات لله بينة. اختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب. ملائكة العذاب - 00:04:48

بيقولوا قتلت مائة نفس. وملائكة الرحمة يقولوا جاء الى الله تائباً مما فعل. فارسل الله لهم هم ولكن ما يدرون انهم ملاك الملائكة ولا يعلمون الغيب الا ما علمهم الله عز وجل. فارسل الله لهما ملكا على صورة حكم. قال لهم قيسوا ما لقوش القصة؟ قالوا - 00:05:08
هذا قتل ملكة العذاب قالوا قتل مية. وملائكة الرحمة يقولوا جاء الى الله تائباً. والتوبة تجب ما كان قبلها. قال جئت ما بين الارضين ان كانت الارض الطيبة اقرب فاقبضوه على الايمان. وان كانت الارض الرزية اقرب اقبضوه على الكفر. على ما هو عليه على معصيته -

00:05:31

واوحى الله كما جاء في الحديث الصحيح. فاوحى الله الى ارض الخير ان تقربي. والى ارض الشر ان تباعدي. فصار قريبا من ارض الخير فمات فقبضته ملائكة الرحمة ليدخل جنات النعيم - 00:05:51